Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكتب الأدب للأطفال تقدم لهم الكثير عن أشياء من بيئتهم المادية بما فيها من حيوان ونبات وشجر، ويزداد شوقهم للأدب كلّما وضح لهم جانباً جديداً من عالمهم بعيد المدى والاتساع.

والأدب بذلك يشغفهم، ويعدّهم إعداداً صحيحاً للحياة العملية، بما يقدّم لهم من معلومات ومعارف تمكنهم من السيطرة على عالمهم بعد أن اتضحت لهم جوانب مجهولة منه، وهم توّاقون أبداً للسيطرة على هذا العالم.

وتزداد حاجة الأطفال للأدب في عصر مثل عصرنا، تتكاثر فيه المسؤوليات، وتغيّر أنماط الحياة اليومية بسرعة فائقة.

والناس يلهثون وراء كلّ تغيير وكلّ جديد، ولا تبقى للآباء أو الأمهات فرص كافية للعناية بأطفالهم لكثرة ما ينتابهم من القلق والاضطراب، وما يترتب عليهم من مهام صعبة في عالم معقّد متقلب. والكتاب يعوّض للطفل ما يفوته، ويساعده على قضاء أوقات فراغه، كما يعوّده الاعتماد على نفسه في تصريف كثير من الأمور التي لا يستطيع الوالدان القيام بها نحوه.

وإزاء هذه الثروة من المعرفة والمعلومات التي تقدّمها كتب الأطفال، يشبع حبّ الاستطلاع لديه ويشعره بالاطمئنان والأمن في عالم عرف الكثير من ناسه وأشيائه وعن العلاقات القائمة بين أفراده.

وبالإضافة إلى ما سبق نستطيع أن نبيّن أهمية أدب الأطفال فيما يلي:

يثري الأدب لغة الأطفال من خلال ما يزودّهم به من ألفاظ وكلمات جديدة، كما أنه ينمي قدراتهم التعبيرية ويعودهم الطلاقة في الحديث والكلام لما يزودهم به من الخبرات المتنوعة.

وهو يساعد على تحسين آداء الأطفال، ويزودهم بقدر كبير من المعلومات التاريخية والجغرافية والدينية والحقائق العلمية، ولا سيّما القصة.